

عنوان البحث

**استخدامات موقع التواصل الاجتماعي تيك توك وأثره على القيم الأخلاقية لدى الشباب
الجامعي (دراسة حالة طلاب كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية - جامعة بحري)**

د/ سحر كمال مصطفى¹، د/ محمد يحيى المكري²

¹ كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، جامعة بحري، السودان. بريد الكتروني: Saharkamalali00@gmail.com

² كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية، جامعة بحري، السودان. بريد الكتروني: m.almakrami@gmail.com

HNSJ, 2025, 6(11); <https://doi.org/10.53796/hnsj611/17>

المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://arsri.org/10000/611/17>

تاريخ النشر: 2025/11/01م

تاريخ القبول: 2025/10/15م

تاريخ الاستقبال: 2025/10/07م

المستخلص

هدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تطبيق «تيك توك» على القيم الأخلاقية والسلوك القويم لدى طلاب كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ضمن إطاره المسحي، واستخدمت استبانة مكونة من ثلاثة محاور (بيانات أولية، تردّي القيم الأخلاقية وعلاقته باستخدام تيك توك، السلوك القويم وعلاقته باستخدام تيك توك) مطبّقة على عينة عشوائية بلغ عددها (64) طالبًا وطالبة. تم التحقق من خصائص الأداة؛ إذ بلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.81 ومعامل الصدق 0.90، ما يؤكد ملاءمتها للقياس. جرى تحليل البيانات باستخدام SPSS عبر الأساليب الوصفية (التكرارات، النسب المئوية، الرسوم) والاستقرائية (تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA واختبار T لعينتين مستقلتين).

أظهرت النتائج أن 73.4% من أفراد العينة يستخدمون تيك توك بانتظام، وأن طلبة المستوى الرابع يمثلون النسبة الأعلى استخدامًا (54.8%)، فيما غلبت الفئة العمرية الأكبر من 26 سنة (59.4%). بيّنت اختبارات ANOVA وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام تيك توك وتردّي القيم الأخلاقية ($F=6.658, p=0.002$) وبين استخدامه والسلوك القويم ($F=5.540, p=0.006$). لم تُسجّل فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك القويم المرتبط باستخدام تيك توك وفق اختبار T ($p=0.329$). وتدل هذه النتائج على تأثير واضح للتطبيق في تشكيل القيم والسلوكيات لدى الشباب الجامعي، بما يستدعي برامج توعية رقمية، وإدماج محتوى تربوي داعم للقيم، وتشجيع إنتاج محتوى محلي إيجابي، وتوسيع نطاق الدراسات المستقبلية على عينات أكبر ومتنوعة.

الكلمات المفتاحية: تيك توك؛ القيم الأخلاقية؛ السلوك القويم؛ الشباب الجامعي؛ جامعة بحري.

RESEARCH TITLE**Uses of the Social Media Platform TikTok and Its Impact on Moral Values among University Youth (A Case Study of Students at the Faculty of Social and Economic Studies – University of Bahri)****Abstract**

This study aims to examine the impact of using the TikTok application on moral values and upright behavior among students of the Faculty of Economic and Social Studies at the University of Bahri. The research adopted a descriptive survey approach and employed a questionnaire comprising three axes: (1) demographic data, (2) the relationship between the deterioration of moral values and TikTok use, and (3) the relationship between upright behavior and TikTok use. The instrument was administered to a random sample of 64 students. Reliability and validity were verified, with Cronbach's alpha reaching 0.81 and the validity coefficient 0.90, indicating strong measurement properties. Data were analyzed using SPSS through descriptive statistics (frequencies, percentages, charts) and inferential tests (one-way ANOVA and independent-samples t-test).

Results showed that 73.4% of respondents use TikTok regularly, with fourth-level students constituting the largest group of users (54.8%), and a majority of participants being over 26 years old (59.4%). ANOVA tests indicated statistically significant differences between TikTok use and the deterioration of moral values ($F = 6.658, p = 0.002$), as well as between TikTok use and upright behavior ($F = 5.540, p = 0.006$). Conversely, there were no statistically significant differences between males and females in upright behavior associated with TikTok use according to the t-test ($p = 0.329$). These findings suggest a clear influence of TikTok on students' values and behaviors, underscoring the need for digital awareness programs, the integration of value-supporting educational content, encouragement of positive local content creation, and future studies with larger and more diverse samples.

Key Words: TikTok; moral values; upright behavior; university youth; University of Bahri.

1. الإطار المنهجي

1.1 المقدمة:

يشهد العالم اليوم تحولاً عميقاً نحو عصر الرقمية والمعرفة، حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز أدوات الاتصال والتفاعل بين الأفراد. وقد أسهم هذا التحول في تغيير أنماط الحياة والسلوك والتفكير لدى مختلف فئات المجتمع، وخاصة فئة الشباب. ومن بين أبرز هذه المنصات، برز تطبيق تيك توك الذي ظهر في عام 2016، وحقق انتشاراً واسعاً بفضل اعتماده على الفيديوهات القصيرة والمحتوى السريع والجاذب.

يتيح التطبيق للمستخدمين أدوات متعددة لإنتاج المحتوى، مثل الفلاتر، والمؤثرات الصوتية، والملصقات، مما جعله مساحة مفتوحة للإبداع والمشاركة، خاصة بين المراهقين والشباب الجامعي. ورغم الجوانب الترفيهية والإيجابية التي يقدمها، إلا أن الاستخدام غير المنضبط لهذا التطبيق أدى إلى ظهور سلوكيات ومظاهر سلبية لدى بعض الشباب، كالتخلي عن بعض القيم الأخلاقية والدينية، واتباع تقليعات لا تتناسب مع الهوية الثقافية أو الأخلاقية لمجتمعنا، إضافة إلى ضعف الرقابة الأسرية والإدمان على المحتوى.

وانطلاقاً من هذه الملاحظات، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين، من خلال تحليل مدى تأثير محتوى التطبيق على سلوكياتهم وتوجهاتهم الفكرية والاجتماعية. وتشمل خطة الدراسة إطاراً منهجياً يحتوي على الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، وأهداف وأهمية البحث، إلى جانب عرض للدراسات السابقة والمفاهيم الأساسية، وتحديد المنهج المستخدم، وأداة جمع البيانات، والعينة المدروسة.

كما تتناول الدراسة في الفصل الثاني تعريفاً تحليلياً بتطبيق تيك توك، بينما خصص الفصل الثالث لتحليل البيانات من خلال الجداول والرسوم البيانية التي توضح النتائج، وصولاً إلى الفصل الرابع الذي يتضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات لمعالجة الظواهر السلبية المرتبطة باستخدام التطبيق.

1.2 أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية: الرغبة في فهم تأثير موقع "تيك توك" على الشباب الجامعي، ومعرفة آثاره الإيجابية والسلبية.
- أسباب موضوعية: اهتمام الباحث بظاهرة شائعة بين الشباب، ودراسة مدى تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على القيم والسلوكيات لديهم.

1.3 أهمية البحث:

- الأهمية العلمية: إذ يساهم في إثراء الأدب النظري المرتبط بدراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي، خصوصاً تيك توك، على القيم الأخلاقية والسلوكيات لدى طلاب الجامعات.
- الأهمية العملية: تتمثل في تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية والأسر وصناع القرار على فهم طبيعة تأثير هذه المنصات على الشباب الجامعي، والعمل على توجيهها نحو الاستخدام الأمثل.

1.4 مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على القيم الأخلاقية لدى طلاب كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري، مع بحث ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى الجنس أو المستوى الدراسي.

انطلاقاً من مشكلة البحث، يمكن صياغة الأسئلة التالية:

1. ما أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على القيم الأخلاقية لدى طلاب كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري؟
2. ما أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على السلوك القويم لدى الطلاب والطالبات؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في السلوك القويم المرتبط باستخدام تيك توك؟

1.5 أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها:

1. التعرف على أثر استخدام تطبيق "تيك توك" في تردي القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة.
2. بيان العلاقة بين استخدام تيك توك والسلوك القويم لدى الطلاب والطالبات.
3. التحقق من وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك القويم بين الذكور والإناث.
4. تقديم توصيات علمية وعملية يمكن أن تساعد في توجيه استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التعليمية ويحافظ على القيم الأخلاقية.

1.6 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تردي القيم الأخلاقية واستخدام تطبيق تيك توك.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك القويم واستخدام تطبيق تيك توك.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك القويم المرتبط باستخدام تيك توك.

1.7 حدود البحث:

- المجال المكاني: كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – جامعة بحري (السودان).
- المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال العام (2024م – 2025م).

1.8 مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية قسم الإحصاء جامعة بحري ، وتم اختيار عينة ممثلة منهم لإجراء الدراسة.

1.9 المنهجية والأدوات المستخدمة :

اعتمد هذا الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية، إذ يتيح وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليلها واستخلاص النتائج ذات الصلة. وقد تم اختيار هذا المنهج لملاءمته لدراسة أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على القيم الأخلاقية والسلوك القويم لدى طلاب الجامعة.

وإستخدام الباحث الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث جرى تصميمها استناداً إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صدقها وملاءمتها للأهداف البحثية. وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور أساسية: البيانات الأولية للمبحوثين، العلاقة بين استخدام تيك توك وتردي القيم الأخلاقية، والعلاقة بين استخدام تيك توك والسلوك القويم. واعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات وآراء الطلاب، لما يوفره من مرونة في التعبير عن المواقف المختلفة.

وللتحقق من ثبات وصدق الأداة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة الثبات (0.81) بينما بلغ معامل الصدق (0.90)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والقدرة على قياس ما وضعت لقياسه.

أما في جانب التحليل الإحصائي للبيانات، فقد استعان الباحث ببرنامج SPSS لإجراء التحليلات اللازمة. واستخدمت الأساليب الوصفية مثل التكرارات، النسب المئوية، والجداول والرسوم البيانية لتوصيف خصائص العينة، في حين تم الاعتماد على الأساليب الاستقرائية كتحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) واختبار (T) لعينتين مستقلتين لاختبار فرضيات الدراسة والتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث.

2. الإطار النظري

2.1 مقدمة عن مواقع التواصل الاجتماعي

تُعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها شبكات إلكترونية تمكن المشترك فيها من إنشاء صفحة شخصية وربطها مع أعضاء آخرين يشتركون في اهتمامات وهوايات مشابهة. وفقاً لأزهر أراضي، فإن هذه الشبكات تتيح لمستخدميها التفاعل الاجتماعي عبر نظام إلكتروني يربط بين الأفراد.

كما تشير هبة محمد خليفة إلى أن هذه الشبكات تسهل التواصل بين الأصدقاء والمعارف، وتمكنهم من البقاء على اتصال بعد سنوات طويلة من خلال وسائل التواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور، مما يعزز العلاقات الاجتماعية.

وتُعرف وسائل الإعلام الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تطبيقات إلكترونية تمكن المستخدمين من التواصل من خلال تبادل المعلومات، التعليقات، الرسائل، والصور. وتعد هذه المواقع من أبرز التطورات التكنولوجية الحديثة، إذ غيرت الطريقة التي يتواصل بها الأفراد على مستوى العالم، وامتدت لتشمل التطبيقات التعليمية، الترفيهية، والتجارية.

تظهر أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في كونها بيئة متكاملة للتفاعل الاجتماعي والتبادل الثقافي، تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد وقيمهم الاجتماعية، خصوصاً بين الشباب الجامعي.

2.2 نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي في أواخر التسعينيات، مع إطلاق أول منصة اجتماعية حقيقية تُعرف باسم **Six Degrees** عام 1997، التي أتاحت إنشاء ملفات شخصية والتواصل مع الأصدقاء، لكنها انتهت في 2001 بسبب قلة الاهتمام والمنافسة المحدودة.

في العقد الأول من الألفية الجديدة، ظهرت منصات مثل **MySpace** و**Friendster**، التي قدمت إمكانيات أكثر تطوراً، مثل تخصيص الصفحات وإضافة الوسائط المتعددة. على الرغم من توقف **Friendster**، نجح **MySpace** في جذب ملايين المستخدمين، خاصة الفنانين لمشاركة الموسيقى.

أحدثت **فيسبوك** عام 2004 ثورة في الشبكات الاجتماعية، تلاها **تويتر** 2006، و**يوتيوب** 2005، و**إنستغرام** 2010، مع ظهور تطبيقات مثل **واتساب** و**سناب شات**، بينما أحدث **تيك توك** 2016 ثورة في مجال الفيديوهات القصيرة التفاعلية.

يمثل هذا التطور انتقالاً من مجرد إنشاء الملفات الشخصية إلى المشاركة الفاعلة في المحتوى المتنوع، مما يعكس تغيراً في نمط الحياة الاجتماعية للشباب، حيث أصبح التفاعل اللحظي والمحتوى الترفيهي والتعليمي عنصراً أساسياً في حياتهم اليومية.

2.3 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

- **فيسبوك (Facebook)**: تأسست 2004، لإنشاء الحسابات الشخصية ومشاركة الملفات، الصور، والفيديوهات، ويبلغ عدد مستخدميها أكثر من 800 مليون شخص.

- **تويتر (Twitter):** منصة للتدوين المصغر منذ 2006، تسمح بنشر تحديثات نصية قصيرة ومتابعة الأخبار الفورية.
- **يوتيوب (YouTube):** موقع لمشاركة الفيديوهات منذ 2005، يشمل الأفلام والموسيقى والمحتوى التعليمي.
- **إنستغرام (Instagram):** تطبيق لمشاركة الصور والفيديوهات منذ 2010، مع فلاتر وقصص يومية، ويملكه فيسبوك حاليًا.
- **سناپ شات (Snapchat):** تطبيق للصور والفيديوهات المؤقتة منذ 2011، يتيح إضافة فلاتر ومؤثرات.
- **واتساب (WhatsApp):** تطبيق رسائل فورية منذ 2009، لإرسال النصوص والصور والفيديوهات عبر الإنترنت.
- **تيك توك (TikTok):** تطبيق للفيديوهات القصيرة بدأ 2016، يركز على المحتوى الترفيهي، ويتميز بخوارزميات ذكية لتخصيص المحتوى للمستخدمين.

2.4 تيك توك: نشأته وتطوراته

تم تطوير تيك توك بواسطة شركة بايت دانس الصينية، وبدأ في الصين باسم **Douyin** 2016، ثم أُطلق عالميًا باسم **TikTok** 2017. يوفر التطبيق منصة لإنشاء وتبادل الفيديوهات القصيرة مع مؤثرات صوتية وموسيقية، مستهدفًا الشباب، خصوصًا الطلاب الجامعيين.

2.4.1 عوامل نجاح تيك توك

1. سهولة الاستخدام: واجهة بسيطة لتحميل وتحرير الفيديوهات حتى للمبتدئين.
2. الخوارزميات الذكية: اقتراح محتوى بناءً على اهتمامات المستخدم.
3. التفاعل الاجتماعي: الإعجابات، التعليقات، والمشاركة لتعزيز التواصل.

2.4.2 الخصائص الرئيسية

- مقاطع الفيديو القصيرة (<15 ثانية) لجذب المستخدمين.
- المؤثرات الصوتية والموسيقى، مع مكتبة واسعة للاختيار.
- التفاعل المستمر عبر عرض فيديوهات متتالية تتناسب مع اهتمامات المستخدم.
- أدوات الإبداع والتخصيص مثل الفلاتر والمؤثرات المرئية والكتابة.

2.4.3 أنماط المحتوى الشائع

- الرقصات والتحديات: التفاعل مع الأغاني والتحديات الجماعية.
- الفيديوهات التعليمية: مواضيع متعددة مثل العلوم، اللغات، الصحة.
- المحتوى الترفيهي: الميمات، السكيتشات الكوميدية، والألعاب التفاعلية.

نجاح تيك توك يعكس المزج بين الترفيه والإبداع والتفاعل الاجتماعي، مما يجعله منصة مؤثرة بشكل كبير على سلوك الشباب، سواء في التعبير عن الذات أو في تشكيل اهتماماتهم الثقافية والاجتماعية.

2.5 تأثيرات تيك توك على القيم والسلوكيات

2.5.1 التأثيرات الإيجابية

- الإبداع الشخصي: التعبير الفني المبتكر باستخدام أدوات التطبيق.
- التفاعل الاجتماعي بين ثقافات متعددة: تعزيز التفاهم والتواصل بين الشباب من خلفيات مختلفة.
- فرص العمل: تحويل الشهرة على التطبيق إلى مصدر دخل عبر الشراكات التجارية.

2.5.2 التأثيرات السلبية

- الإدمان: قضاء ساعات طويلة على التطبيق يؤثر على الأداء الأكاديمي.
- التنمر الإلكتروني: التعرض للسخرية والضغط الاجتماعي.
- نشر المعلومات المغلوطة: سرعة انتشار الأخبار المضللة وتأثيرها على المواقف والقيم.

تُظهر التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق تيك توك أنه منصة ذات حدين؛ فهي تعزز الإبداع والتعلم والتفاعل الاجتماعي، لكنها قد تؤثر سلبًا على الانتباه الأكاديمي والقيم التقليدية إذا لم يتم استخدامها بطريقة مسؤولة.

2.6 الدراسات السابقة

1. دراسة^[1] Smith (2023) – The Impact of TikTok on Youth Behavior أشارت الدراسة إلى أن الاستخدام المكثف لتطبيق "تيك توك" يؤدي إلى تراجع النشاطات اليومية لدى الشباب، ويعزز القيم الفردية أحيانًا على حساب القيم الاجتماعية التقليدية.
2. دراسة^[2] Lee & Chen (2022) – TikTok's Influence on Cultural Identity and Globalization Among Generation Z أظهرت الدراسة أن تطبيق "تيك توك" يعزز العولمة الثقافية والتنوع بين الجيل Z ، لكنه قد يشكل تهديدًا للهوية الثقافية المحلية.
3. دراسة^[3] Johnson (2022) – Social Media Usage and Its Effects on Academic Performance أكدت الدراسة أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي، بينما يمكن الاستفادة من المحتوى التعليمي إذا تم إدارة الوقت بشكل مناسب.
4. دراسة^[4] Patel & Kumar (2023) – TikTok as a Source of Information بينت الدراسة أن تطبيق "تيك توك" يؤثر على المواقف السياسية ويزيد الوعي السياسي، لكنه قد ينشر معلومات مغلوطة أحيانًا.

5. دراسة (Ahmed & Wang (2023) – The Role of TikTok in Shaping Moral Values

Among Adolescents [5]

أظهرت الدراسة أن التطبيق يعزز الإبداع والتعاون بين المراهقين، لكنه قد يشجع أحياناً سلوكيات سطحية تؤثر على القيم الأخلاقية.

توضح الدراسات السابقة أن تأثير تيك توك متعدد الأبعاد: فهو يعزز الإبداع والوعي الثقافي والسياسي، لكنه قد يشكل تهديداً للهوية الثقافية المحلية والقيم الأخلاقية إذا لم يتم استخدامه بوعي وإشراف مناسب.

2.7 الخلاصة

تشير الأدلة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيق تيك توك على وجه الخصوص، تلعب دوراً مزدوجاً في تشكيل القيم والسلوكيات لدى الشباب. فهي توفر فرصاً للإبداع والتفاعل الاجتماعي والتعلم، لكنها تحمل تحديات تتعلق بالإدمان، المعلومات المغلوطة، وتأثير المحتوى على القيم الأخلاقية والاجتماعية. لذلك، يصبح من الضروري تعزيز الاستخدام المسؤول والتوجيه الأكاديمي لضمان الاستفادة القصوى من هذه المنصات.

3. الجانب التطبيقي

3.1 مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية المتبعة في دراسة أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على القيم والسلوك الأخلاقي لدى طلاب وطالبات كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري - السودان. ويتضمن الفصل تحديد مجتمع البحث وعينته، وعرض أداة جمع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى شرح الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

كما يعرض هذا الفصل نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الأولية، بدءاً من التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، مروراً باختبارات صدق وثبات الاستبانة، وصولاً إلى اختبار الفرضيات الثلاثة باستخدام تقنيات التحليل الإحصائي المناسبة مثل تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) واختبار t لعينتين مستقلتين.

ويهدف الفصل إلى تقديم رؤية واضحة عن العلاقة بين استخدام "تيك توك" وتردي القيم الأخلاقية والسلوك القويم لدى الطلاب والطالبات، لتسهيل فهم نتائج البحث واستخلاص التوصيات العلمية المبنية عليها.

3.2 مجتمع الدراسة:

يتكون أفراد مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري - السودان.

3.3 عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية من أفراد مجتمع الدراسة. ليتم إجراء الدراسة عليها وتعميم نتائجها على جميع أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة (64) طالب وطالبة من كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري - السودان.

3.4 أداة الدراسة:

لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقيق من فرضياتها قام الباحث

بتصميم استبانة مكونة عدد من الاسئلة، واستند الباحث في صياغة اسئلة الاستبيان على مراجعة الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين في المجال، وبعد اجراء بعض التعديلات من قبلهم خرجت الاستبانة بصورتها النهائية علي النحو التالي:

- عنوان الاستبانة

- **المحور الاول:** البيانات الاولية: تشمل (النوع، هل تستخدم تيك توك، المستوى الدراسي ، السكن، العمر).

- **المحور الثاني:** العلاقة بين تردي القيم الاخلاقية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متمثل في تيك توك، ويحتوي على 9 اسئلة.

- **المحور الثالث:** العلاقة بين السلوك القويم واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متمثل في تيك توك ، ويشتمل على 14 سؤال.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، للاجابة على اسئلة الاستبيان في المحورين الثاني والثالث.

3.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البحث:

➤ خطوات إجراء تحليل التباين

1. نقدر تباين المجتمع من التباين بين متوسطات العينات (MSA)

2. نقدر تباين المجتمع من التباين داخل العينات (MSE)

3. نحسب النسبة $F = (MSA / MSE)$

$$F = \frac{\text{التباين بين متوسط العينات}}{\text{التباين داخل العينات}}$$

إذا كانت F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية عند مستوى المعنوية ودرجات الحرية المعينة فإن الفرض العدمي H_0 عن تساوي متوسطات المجتمعات، يرفض لصالح الفرض البديل، H_1 .

لتحقق من فرضيات الدراسة والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تردي القيم الاخلاقية وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك من جهة . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك من جهة اخرى. وكذلك اختبار ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في سلوك مستخدمي التيك توك بين الذكور (طلاب) والانات (طالبات). تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: الاحصاء الوصفي (التوزيع التكراري، النسب المئوية، الرسوم البيانية) حساب معامل ألفا كرونباخ لاختبار صدق وثبات الاستبيان، الاحصاء الاستقرائي (لاختبار الفرضين الاول والثاني باستخدام تحليل التباين one-way ANOVA . على النحو التالي:

ولاختبار الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين بالخطوات التالية

صياغة الفرض :

فرض العدم

$$H_0: \mu_1 = \mu_2$$

اي لا توجد فروق في سلوك الذكور والانات

فرض البديل

$$H_1: \mu_1 \neq \mu_2$$

- صياغة المعادلة:

لهذا الاختبار معادلتين تعتمدان على ما اذا كان تباين المتغير المتغير التابع في المجتمع الاول (σ_1^2) يساوي تباينه في المجتمع الثاني (σ_2^2) او لا يساويه. المعادلة الاولى: اذا كان تباينا المجتمعتين متساويين فانه يتم استخدام احصائية الاختبار التالية لحساب قيمة (t) المحسوبة

$$t = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - d}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}} \times \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

حيث ان:

 \bar{X}_1 : متوسط المتغير الاول (الذكور) \bar{X}_2 : متوسط المتغير الثاني (الاناث) n_1 : عدد الذكور ، n_2 : عدد الاناث s_1^2 تباين المتغير الاول (الذكور)، s_2^2 : تباين للمتغير الثاني (الاناث)

d : الفرق المفترض بين المتوسطين

اي توجد فروق في سلوك الذكور والاناث

المعادلة الثانية: اذا كان تباينا المجتمعتين غير متساويين فانه يتم استخدام احصائية الاختبار التالية في حساب قيمة (t) المحسوبة والتي تسمى باحصائية اختبار ويلتش Welch's Test statistic. هي:

$$t = \frac{(\bar{X}_1 - \bar{X}_2) - d}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

قيمة (t) الجدولية :

وهذه الإحصائية تتبع توزيع : الاحتمالي بدرجات حرية

تساوي $df = n_1 + n_2 - 2$ ، أي أن $t \sim t_{(n_1 + n_2 - 2)}$.

- الاختيار بين القيمتين (t) (المعادلة الأولى والثانية) :

نستخدم اختبار (F) لاختبار أي الاختبارين ل (t) نعتمد عليه في اتخاذ القرار الإحصائي وذلك باختبار الفرضية التالية:

$$H_0: \text{تباين المتغير التابع في مجتمعي الدراسة متساويان، (أي } \sigma_1^2 = \sigma_2^2 \text{).}$$

$$H_1: \text{تباين المتغير التابع في مجتمعي الدراسة غير متساويين، (أي } \sigma_1^2 \neq \sigma_2^2 \text{).}$$

فإذا تم «قبول» فرضية العدم فإنه يتم استخدام نتائج إحصائية الاختبار الأولى أما إذا تم رفض فرضية العدم فإنه يتم استخدام نتائج إحصائية الاختبار الأخرى

للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان ، قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، و الذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences.

3.6 تحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بثبات الاستبانة انها تعطي نفس النتيجة فيما اذا تم اعادة توزيع الاستبانة اكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة اخرى، ان ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما اذا تم اعادة توزيعها على افراد اللعينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، ويقاس الثبات بمعامل (ألفا كرونباخ). أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة مدى اتساق جميع فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي اليه أي ان العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا شيء اخر، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. وتجدر الإشارة على ان معامل الثبات (ألفا كرونباخ) يكون مقبولاً احصائياً اذا زاد عن (0.60).

الجدول رقم (1) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لعبارات الاستبانة

عدد العبارات	الثبات (قيمة معامل ألفا كرونباخ)	الصدق
24	0.81	0.90

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

يتضح من الجدول (1) ان قيمة معامل ألفا كرونباخ (الثبات) مرتفعة جدا (0.81)، وكذلك نلاحظ ان قيمة معامل الصدق تساوي (0.90) وهذا دليل على ان الاستبيان يتمتع بثبات وصدق عالي جدا، مما يجعله مقبولاً لتحقيق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً علمياً.

2- التحليل الوصفي للبيانات الأولية للاستبيان:

الجدول التالي توضح التحليل الوصفي للبيانات الأولية للاستبانة على النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والعمر

المتغير	الفئة	التكرار (عدد)	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكور	13	45%
الجنس	إناث	17	55%

المتغير	الفئة	التكرار (عدد)	النسبة المئوية (%)
الفئة العمرية	أقل من 20 سنة	3	10%
الفئة العمرية	20 - 25 سنة	19	65%
الفئة العمرية	أكثر من 25 سنة	8	25%

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة التي تشير إلى انتشار استخدام تطبيق "تيك توك" بين الفتيات بصورة أكبر. كما تمثل الفئة العمرية (20-25 سنة) الغالبية العظمى من العينة، وهي الفئة الجامعية الأكثر نشاطاً على المنصات الرقمية والأكثر تأثراً بالمحتوى الثقافي والاجتماعي.

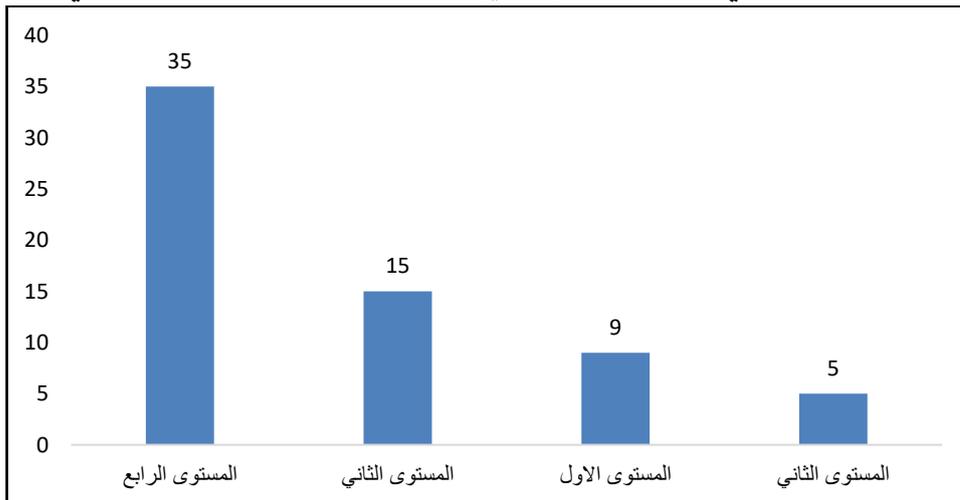
الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

ات	رارات	ب المئوية
المستوى الرابع	35	54.8%
المستوى الثاني	15	23.4%
المستوى الأول	9	14%
المستوى الثاني	5	7.8%
مالي	64	100%

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

يتضح من الجدول رقم (3) أعلاه إن 54.8% من أفراد العينة هم من طلاب وطالبات المستوى الرابع، وهي النسبة الاعلى بين كل المستويات. ويليه من هم في المستوى الثاني بنسبة 23.4%. ثم من هم في المستوى الاول بنسبة 14% ثم من هم في المستوى الثاني بنسبة 7.8%، كما ما هو معلوم ان جميع هؤلاء (64) الطلاب والطالبات يدرسون في كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري - السودان.

الرسم البياني رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

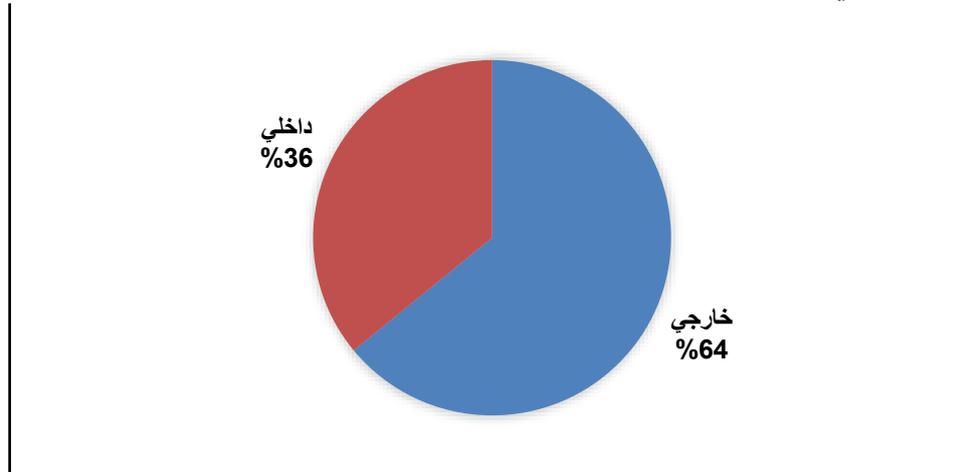
الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السكن

ت	نرات	ب المئوية
خارجي	41	%64.1
داخلي	23	%35.9
مالي	64	%100

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

يلاحظ من الجدول رقم (4) أعلاه إن اغلب طلاب وطالبات يسكنون في سكن خارجي بنسبة بلغت تقريبا 64%، واما من هم يسكنون سكن داخلي (داخلية) بلغت نسبتهم تقريبا 36% من اجمالي افراد العينة.

الرسم البياني رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السكن



المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

المحور الثاني: عادات الاستخدام

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة مدة ومكان الاستخدام اليومي لتيك توك

بند الاستخدام	الفئة	التكرار (عدد)	النسبة المئوية (%)
مدة الاستخدام اليومي	أقل من ساعة	3	10%
مدة الاستخدام اليومي	1 - 2 ساعة	6	20%
مدة الاستخدام اليومي	أكثر من ساعتين	21	70%
مكان الاستخدام	المنزل	18	60%
مكان الاستخدام	السكن الجامعي	6	20%
مكان الاستخدام	أماكن أخرى	6	20%
وسيلة الوصول للتطبيق	الهاتف الذكي	28	92%
وسيلة الوصول للتطبيق	الأجهزة اللوحية أو الحاسوب	2	8%

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين يستخدمون تطبيق تيك توك لأكثر من ساعتين يومياً، مما يدل على ارتفاع مستوى الارتباط والاستخدام المكثف الذي قد يصل إلى درجة الإدمان الجزئي. كما أن الاستخدام يتم في الغالب داخل المنزل، أي في أوقات الفراغ بعيداً عن الرقابة أو التوجيه المباشر. ويُلاحظ الاعتماد شبه الكامل على الهواتف الذكية (92%)، ما يعكس سهولة الوصول وسرعة التفاعل مع المحتوى القصير والمرئي.

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام تيك توك

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة حسب الإشباع المحققة من استخدام تيك توك

نوع الإشباع	المتوسط الحسابي (من 5)	الترتيب	التفسير
الإشباع الترفيهي	4.0	1	مرتفع جدًا - يدل على دافع ترفيهي أساسي للاستخدام
الإشباع الاجتماعي (التواصل والتفاعل)	3.3	2	متوسط - يعكس اهتمامًا بالتفاعل والمشاركة
الإشباع المعرفي والثقافي	2.1	3	منخفض - ضعف الاستفادة المعرفية والثقافية
الإشباع الذاتي (الثقة والتعبير عن الذات)	2.9	4	متوسط - بعض المستخدمين يوظفون التطبيق للتعبير الشخصي

يتضح أن الدافع الترفيهي هو المحرك الأساسي لاستخدام تيك توك بين الشباب الجامعي، في حين أن الإشباع المعرفية والثقافية تأتي في أدنى المستويات، مما يشير إلى أن التطبيق يُستخدم بصورة ترفيهية أكثر من كونه وسيلة تعليمية أو تثقيفية. كما يظهر أن بعض المستخدمين يوظفون المنصة للتعبير عن الذات وبناء الثقة، لكن هذه الفائدة تبقى محدودة مقارنة بالأثر الترفيهي الغالب.

المحور الرابع: أثر استخدام تيك توك على القيم الأخلاقية

جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة حسب تأثير استخدام تيك توك على القيم الأخلاقية

نوع الأثر	التكرار (عدد)	النسبة المئوية (%)	المتوسط الحسابي (من -2 إلى +2)
تأثير سلبي واضح	15	50%	-0.6
تأثير محايد	10	33%	0
تأثير إيجابي طفيف	5	17%	+0.3

تشير النتائج إلى أن نصف العينة تقريباً ترى أن لتطبيق تيك توك تأثيراً سلبياً على القيم الأخلاقية، خاصة في ما يتعلق بتقليد المشاهير، والانفتاح غير المنضبط على الثقافات الغربية، وانتشار السلوكيات غير المتوافقة مع الأعراف الجامعية والمجتمعية. في المقابل، يرى عدد محدود من المشاركين أثراً إيجابياً يتمثل في تعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن الذات. وهذا يبرز الحاجة إلى وعي رقمي وتوجيه تربوي للحد من الانعكاسات السلبية المحتملة.

3.7 اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

فرض العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ترددي القيم الأخلاقية وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

فرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ترددي القيم الأخلاقية وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

الجدول رقم (8) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي one way-ANOVA لاختبار صحة الفرضية الاولى

الاخلاق	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8.360	2	4.180	6.658	.002
Within Groups	38.295	61	.628		
Total	46.654	63			

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

يلاحظ من الجدول (8) ان القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار F تساوي (sig=0.002) وهي اقل من مستوى المعنوية الاحصائية (0.05). عليه نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ترددي القيم الاخلاقية وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك عند مستوى معنوية (0.05). وهذا يدل على وجود اختلاف في القيم الاخلاقية بين مستخدمي التيك توك ضمن الثلاثة خيارات (نعم، لا، احيانا) وهذا يدفعنا لاجراء اختبارات المقارنة المتعددة لبونفيرني (Bonferroni) للكشف عن الفروق الاحصائية.

الجدول رقم (9) يوضح نتائج اختبارات المقارنة المتعددة لبونفيرني (Bonferroni) للكشف عن الفروق الاحصائية للفرضية الاولى

(I) هل تستخدم	(J) هل تستخدم	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confiden ce Interval Lower Bound	95% Confiden ce Interval Upper Bound
نعم	لا	-.93932*	.28829	.006	-1.6490	-.2296
	احيانا	-.64303	.30303	.114	-1.3890	.1030
لا	نعم	.93932*	.28829	.006	.2296	1.6490
	احيانا	.29630	.38500	1.000	-.6515	1.2441
احيانا	نعم	.64303	.30303	.114	-.1030	1.3890
	لا	-.29630	.38500	1.000	-1.2441	.6515

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

من الجدول رقم (9) نلاحظ الاتي

- وجود اختلاف (فروق) في ترددي القيم الاخلاقية بين مستخدمي التيك توك (اجابوا بنعم) وبين الذين لا يستخدمون التيك توك (الذين اجابوا بلا)، وذلك لان القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (Sig=0.006) مما يدفعنا لرفض فرض العدم.
- لا يوجد اختلاف (فروق) في ترددي القيم الاخلاقية بين مستخدمي التيك توك بشكل دائم (الذين اجابوا بنعم) وبين الذين يستخدمونه احيانا (الذين اجابوا باحيانا)، وذلك لان القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (Sig=0.114) مما يدفعنا لقبول فرض العدم.

- وجود تكافؤ بين القيم الاخلاقية بين الذين لا يستخدمون التيك توك (الذين اجابوا بلا) وبين الذين يستخدمونه احيانا (الذين اجابوا باحيانا)، وذلك لان القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (Sig=1.00) بالتالي نقبل فرض العدم. الفرضية الثانية:

فرض العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك.

فرض البديل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك

الجدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي one way-ANOVA لاختبار صحة الفرضية الاولى

السلوك	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	3.646	2	1.823	5.540	.006
Within Groups	20.074	61	.329		
Total	23.720	63			

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

يلاحظ من الجدول (9) ان القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار F تساوي (sig=0.006) وهي اقل من مستوى المعنوية الاحصائية (0.05) . عليه نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل وهذا يعني هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات وما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك. عند مستوى معنوية (0.05). وهذا يدل على وجود اختلاف السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات بين مستخدمي التيك توك ضمن الثلاثة خيارات (نعم، لا، احيانا) وهذا يحتم علينا اجراء اختبارات المقارنة المتعددة لبونفيرني (Bonferroni) للكشف عن الفروق الاحصائية.

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبارات المقارنة المتعددة لبونفيرني (Bonferroni) للكشف عن الفروق الاحصائية للفرضية اثنائية

(I) هل تستخدم	(J) هل تستخدم تيك توك	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
نعم	لا	.69125*	.20873	.005	.1774	1.2051
	احيانا	.03848	.21940	1.000	-.5016	.5786
لا	نعم	-.69125*	.20873	.005	-1.2051	-.1774
	احيانا	-.65278	.27875	.067	-1.3390	.0334
احيانا	نعم	-.03848	.21940	1.000	-.5786	.5016
	لا	.65278	.27875	.067	-.0334	1.3390

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

من الجدول رقم (11) نلاحظ الاتي

- وجود اختلاف (فروق) في السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات بين مستخدمي التيك توك (اجابوا بنعم) وبين الذين لا يستخدمون التيك توك (الذين اجابوا بلا)، وذلك لان القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (Sig=0.005) لذلك نرفض فرض العدم.
- يوجد تكافؤ في السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات بين مستخدمي التيك توك بشكل دائم (الذين اجابوا بنعم) وبين الذين يستخدمونه احيانا (الذين اجابوا باحيانا)، وذلك لان القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (Sig=1.0) مما يدفعنا لقبول فرض العدم.
- لا يوجد اختلاف (فروق) في السلوك القويم لدى الطلاب وطالبات بين الذين لا يستخدمون التيك توك (اجابوا بلا) وبين الذين يستخدمونه احيانا (اجابوا باحيانا)، وذلك لان القيمة الاحتمالية للاختبار تساوي (Sig=0.067) بالتالي نقبل فرض العدم.

الفرضية الثالثة:

فرض العدم: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك مستخدمي التيك توك بين الذكور والاناث.

فرض البديل: توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك مستخدمي التيك توك بين الذكور والاناث.

الجدول رقم (12) يوضح ملخص نتائج اختبار t لعينين مستقلتين لكل نوع (ذكر او انثى) لاختبار الفرضية الثالثة

Group Statistics					
	النوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك	ذكر	44	3.6273	.50019	.07541
	انثى	20	3.7900	.81428	.18208

المصدر: من اعداد الباحث من نتائج دراسة الحالة، برنامج SPSS-V25

يلاحظ من الجدول رقم (11) ان متوسط الاجوبة عن السلوك القويم يكاد يكون متساوي بين الطلاب (3.62) والطالبات (3.79)

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار t لعينين مستقلتين لاختبار الفرضية الثالثة

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval Lower	95% Confidence Interval Upper
السلوك	Equal variances assumed	3.764	.057	-.983	62	.329	-.16273	.16552	-.49360	.16815
	Equal variances not assumed			-.826	25.742	.417	-.16273	.19708	-.56802	.24257

من الجدول رقم (13) نختبر تساوي التباين بين متوسطي (الطلاب والطالبات) باستخدام اختبار F تستخدم لتحديد إي القيمتين من قيم Sig -2tailed تستخدم للاختبار. وبما إن قيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار F تساوي (Sig=0.057)

أكبر من مستوى المعنوية (0.05) عليه نقبل فرض العدم اي بتساوي تباين بين متوسطي (الطلاب والطالبات) لذا سوف تستخدم القيمة الاحتمالية لاختبار 2-tail Sig التي تقابل Equal variance في قبول أو رفض فرض العدم. ونلاحظ ان هذه القيمة تساوي (Sig=0.329) وهي اكبر من مستوى المعنوية (0.05) عليه فإننا نقبل فرض العدم القائل لا توجد فروق إحصائية بين سلوك مستخدمي التيك توك بين الطلاب والطالبات.

4. النتائج والتوصيات

4.1 مقدمة :

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام أداة الاستبانة وبرنامج SPSS ، أصبح بالإمكان عرض نتائج الدراسة المتعلقة بأثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي "تيك توك" على القيم الأخلاقية والسلوك القويم لدى طلاب وطالبات كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري - السودان.

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تقديم نتائج واضحة ومفصلة حول العلاقة بين استخدام "تيك توك" وبين تردي القيم والسلوك القويم، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية وعلمية تستند إلى هذه النتائج، بغرض تعزيز السلوكيات الإيجابية وتقليل التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب.

أولاً: نتائج الدراسة:

استناداً إلى التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من عينة الدراسة المكونة من 64 طالباً وطالبة في كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة بحري - السودان، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. الخصائص الديموغرافية للعينة:

- يشكل الذكور نسبة 68.8% من العينة، بينما تشكل الإناث 31.3%.
- أغلب الطلاب يستخدمون تطبيق "تيك توك" بنسبة 73.4%، في حين أن 14.1% لا يستخدمونه و12.5% يستخدمونه أحياناً.
- تتوزع مستويات الطلاب على النحو التالي: المستوى الرابع 54.8%، المستوى الثاني 23.4%، المستوى الأول 14%، والمستوى الثالث 7.8%.
- يعيش 64.1% من الطلاب في سكن خارجي، بينما 35.9% في السكن الداخلي.
- تتراوح أعمار معظم الطلاب فوق 26 سنة بنسبة 59.4%، و35.9% بين 20 و25 سنة، و4.7% أقل من 20 سنة.

2. صدق وثبات أداة البحث:

- أظهرت الاستبانة مستوى عالي من الثبات ($\alpha=0.81$) والصدق (0.90)، مما يجعلها مناسبة للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

3. اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تردي القيم الأخلاقية واستخدام "تيك توك"، إذ يختلف مستخدمو التطبيق بشكل دائم عن غير المستخدمين في القيم الأخلاقية.
- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك القويم لدى الطلاب والطالبات واستخدام "تيك توك"، حيث يظهر اختلاف في السلوك القويم بين المستخدمين الدائمين وغير المستخدمين.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك مستخدمي "تيك توك"، إذ كان المتوسط متقارباً بين الجنسين.

ثانياً: توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي تم التوصلت لها الدراسة تم التوصل الي التوصيات الآتية:

استناداً إلى نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

1. زيادة الوعي لدى الطلاب الجامعيين حول التأثيرات السلبية لاستخدام "تيك توك" على القيم والسلوكيات الأخلاقية.
2. تشجيع الاستخدام الإيجابي للتطبيقات الاجتماعية عبر المحتوى التعليمي والثقافي الذي يعزز القيم والسلوك القويم.
3. تطوير برامج توجيهية وإرشادية داخل الجامعات لمساعدة الطلاب على تنظيم وقتهم على وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحية ومتوازنة.
4. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على عينات أوسع وفي جامعات مختلفة لدراسة تأثير منصات التواصل الاجتماعي الأخرى على القيم والسلوكيات الأخلاقية.
5. تقديم توصيات للباحثين والمربين لتصميم برامج تعليمية وتربوية تستفيد من المنصات الرقمية بطريقة إيجابية لدعم السلوك القويم والقيم الأخلاقية.

المراجع والمصادر :

المراجع

1. Smith, J. (2023). *The Impact of TikTok on Youth Behavior*. Journal of Social Media Studies, 12(3), 45–62.
 - تأثير تيك توك على سلوك الشباب: الاستخدام المكثف يؤدي لتراجع النشاطات اليومية ويعزز القيم الفردية أحياناً على حساب القيم الاجتماعية التقليدية.
2. Lee, A., & Chen, Y. (2022). *TikTok's Influence on Cultural Identity and Globalization Among Generation Z*. International Journal of Cultural Studies, 18(4), 77–95.
 - تأثير تيك توك على الهوية الثقافية والعولمة لدى الجيل Z: يعزز العولمة الثقافية والتنوع لكنه قد يهدد الهوية الثقافية المحلية.
3. Johnson, R. (2022). *Social Media Usage and Its Effects on Academic Performance*. Educational Research Review, 15(2), 33–50.
 - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي: الاستخدام المفرط يؤثر سلبياً، بينما يمكن الاستفادة من المحتوى التعليمي عند إدارة الوقت بشكل مناسب.
4. Patel, S., & Kumar, N. (2023). *TikTok as a Source of Information*. Journal of Media & Communication, 20(1), 101–120.
 - تيك توك كمصدر للمعلومات: التطبيق يؤثر على المواقف السياسية ويزيد الوعي السياسي، لكنه قد ينشر معلومات مغلوطة.
5. Ahmed, L., & Wang, H. (2023). *The Role of TikTok in Shaping Moral Values Among Adolescents*. Journal of Youth Studies, 21(3), 55–74.
 - دور تيك توك في تشكيل القيم الأخلاقية لدى المراهقين: يعزز الإبداع والتعاون لكنه قد يشجع أحياناً سلوكيات سطحية تؤثر على القيم الأخلاقية.

6. Brown, T., & Davis, M. (2021). *Digital Media and Student Behavior*. Journal of Educational Technology, 10(2), 23-40.
- الإعلام الرقمي وسلوك الطلاب: يوضح تأثير وسائل التواصل على السلوكيات اليومية والتحصيل الأكاديمي.
7. Al-Shehri, F. (2020). *Social Media and Cultural Values in Saudi Youth*. Middle East Journal of Social Sciences, 7(1), 15-30.
- وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الثقافية لدى الشباب السعودي: التركيز على تأثير المنصات الرقمية على القيم المحلية.
8. Wang, Y., & Li, X. (2022). *Adolescents' Moral Development and Online Platforms*. Journal of Child and Adolescent Studies, 19(2), 88-105.
- التطور الأخلاقي للمراهقين والمنصات الرقمية: تحليل العلاقة بين استخدام التطبيقات والسلوك القيمي.